استراتيجيات التعلم الحديثة "التعلم "التعاوني أنموذجا"

الأستاذة : ثلايجية منال
الجامعة: جامعة باجي مختار–عنابة-

ملخص:

يعيش التعلم التعاوني توجها تربويا ،اهتمت به الدراسات التربوية الحديثة، اهتماما خاصا وسعت إلى تطبيقه، و ذلك للتأثيرات الايجابية التي يؤثرها على سلوك الطلاب، ذلك أنّ التعلم التعاوني له دور في دمج التلاميذ مع بعضهم البعض، و العمل بحيوية و فاعلية مما يعود الطلبة على المشاركة ويطور مهاراتهم الاجتماعية و التعاونية، ، و هذا ما جعلنا نسلط الضوء على هذا الموضوع و نوليه اهتمامنا، حيث نهدف من خلال هذه الأوراق البحثية أن نتناول بشكل من التفصيل كل ما يتعلق بهذه الإستراتيجية من تعريفات، و خصائص، و عوامل مؤثرة، و عوائق و حلول .

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية ، التعلم التعاوني

Abstract:

Cooperative learning is a pedagogical approach to which modern pedagogical studies pay special attention as positive influences influence student behavior. Collaborative learning helps to integrate students into each other and to work with vitality and efficiency. Through these documents, we strive to address in detail this strategy of definitions, characteristics and factors, obstacles and solutions .

Keywords: strategy, cooperative learning

مقدمة:

لقد تطورت أساليب وطرق التدريس في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات وازدهار الحضارات وانتشار المعارف واستخدام التكنولوجيا الحديثة فيها ، واستنادا إلى أصول عمم النفس التعميمي الحديث ، والأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المعممين ، وحاجتهم إلى تغير النمط التقليدي في عملية التعميم ، و إيجاد نوع أو أنواع بديلة تتواءم مع التطور العملي والعلمي المعرفي القائم في المجتمع ، والقفزة التكنولوجية الكبيرة ، التي جعلت من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت ، و بذل أقل جيد ، مما سيل الانفتاح العالمي ومتابعة كل جديد ومتطور . فكان مما شمله هذا التطور البحث عن طرق وأساليب تعميمية جديدة بمقدورها تطوير الأساليب القديمة الجامدة ، والرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها إذا أدرك المعممين والعاملون في الحقل التعليمي استخدام هذه الأساليب في الجوانب التربوية بنجاح مع أهمية توفير جميع الإمكانيات اللازمة ليا . ومن ابرز هذه الطرق المتطورة طريقة التعلم التعاوني ، أو ما يعرف بتعلم المجموعات . فهو يعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تبنتها الحركة التربوية بعد

التثبيت من فاعليتها، لما تحققه للطلاب من تعزيز و تقوية المهارات الاتصالية و الاجتماعية و التعاونية و التعليمية التي هم بحاجة إليها اليوم و في المستقبل، في المؤسسات التعليمية و الحياة الاجتماعية اليومية.

" حيث أكد "جوردن و ميتيس JORDHON MITISS1987 أنّ التعلم التعاوني يطور المهارات الاجتماعية المشاركة، الإقناع، إدارة الوقت مما يحسن أدائهم و يدمج التلاميذ المعزولين و تكوين علاقة مع زملائهم و معلمهم.

مدخلاً جديدًا عن في التربية - و قد قدم "جونسون" و آخرون 1995 عن مفهوم التعلم التعاوني، حيث يعمل الطلاب معًا في مجموعات صغيرة، لإنجاز أعضاء، و بعد أن - أهداف مشتركة، إذ ينقسم الطلاب إلى مجموعتين مكونة من 25 يتلقوا تعليمات من المعلم، ثم يأخذون في الانشغال بالعمل حتى ينجزه جميع أعضاء

المجموعة بنجاح. و رأى "الحريري" 2001 أنّ إستراتيجية التعلم التعاوني قد انبعثت من النظرية البنائية التي تهدف إلى تحسين أداء الطلاب الإنتاجية و تأكيد على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم من خلال بحثهم على الحلول للمشكلات و المواقف و المهارات التعليمية التي تواجههم أو التفاعل المتواصل بين أنفسهم بما تتضمنه الخبرا ت والأنشطة.

- كما يرى "رياحا" 2004 أنّ التعلم التعاوني يمكن تطبيقه في مختلف المقررات الدراسية و جميع المراحل الدراسية ، كما أنّه يعزز فيهم و إتقان الطلاب لما يتم نقاشه من محتوى علمي، و ينمي في الطالب روح الجماعة و التعاون مع غيره من الأفراد.

و أكد "محمد سليمان" 2005 أنّ التعلم التعاون ينتج فرصة ،المشاركة لجميع تلاميذ الصف في إدارة الأنشطة المقدمة إليهم أفضل من أن يقوم كل تلميذ بحل الأنشطة، و التمارين بمفرده دون أن يحدث تبادل للمعلومات، و الأفكار وطرق الحل بين التلاميذ و يهتم بالصحة النفسية من أجل الكفاية الاجتماعية و تقدير الذات و نجاح التلاميذ في التعامل، و التفاعل و الديناميكية مع الآخرين بما فيهم زملائهم حتى يتحقق لهم التوافق الدراسي.

نلاحظ أنّ جميع الدراسات أكدت على أنّ التعلم التعاوني له دور في دمج التلاميذ مع بعضهم البعض، و العمل بحيوية و فاعلية مما يعود الطلبة على المشاركة ويطور مهاراتهم الاجتماعية و التعاونية و يمكنهم من تبادل المعلومات و الآراء والأفكار حيث يساهم التعلم التعاوني في عملية

ISSN : 2588-168x

تعزيز روح التعاون و التضامن بين الطلاب يهدف للوصول إلى نتائج تعلمية و علاقات إنسانية اجتماعية أفضل، و هذا ما تحتاجه مؤسساتنا التعليمية في الوقت الحاضر و المستقبل، و هذا ما جعلنا نسلط الضوء على هذا الموضوع و نوليه اهتمامنا، حيث جاءت دراستنا للكشف بدايات التعلم التعاوني ؟ ماهيته؟ أهدافه؟ فوائده؟ اساسياته ؟ مميزاته و عوائقه

. بدايات التعلم التعاوني :

التعلم التعاوني فكرة قديمة وردت في جميع الكتب السماوية وفي القرن الأول أشار " كونتليون" " Quintillion " إلى أن الطلبة يستفيدون من التعليم إذا قام أحدهم بتعليم الآخر . وقد دعا الفيلسوف الروماني " سينيكا " " Seneca " إلى التعلم التعاوني ضمن الفرق والمجموعات واعتقد " كومينيوس " " Comenius " إن الطلاب يستفيدون من تعليم بعضهم بعضا ، وفي عام 1700 م أوجد " جوزيف و اندرسون

" " Andrew Bell " تعلما تعاونيا شاملا عن طريق المجموعات في انجلترا ،وتسربت هذه الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق مدرسة " لانكاستريان " " Lancaster " في مدينة نيويورك ، ومع بدايات العام 1800 م أصبح هناك تأكيد على التعلم التعاوني ، وخلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن التاسع عشر طبق العقيد " فرانسيس باركر " " Francis Parker " أسلوبا لتعليم الحماس عن طريق المجموعة التعاونية ، حيث أوجد ذلك في جو من الديموقراطية والحرية ، واهتم " جون ديوي " " John Dewey " بالتعليم التعاوني عن طريق المجموعات .

ISSN : 2588-168x

ثم توالت الاهتمامات وظهرت المحاولات التي اهتمت بدراسة المشاكل الجماعية على يد " كير تلوين " Kurt Lewin " في سنة 1930 م ، وقامت عدة فرق من البحاثة بدراسة سيكولوجيا الجماعات ، وبذلك عرف العلم الذي يطلق

عليه اليوم" ديناميكية الجماعات"، ثم وضعت عدة تقنيات لزيادة فاعلية العمل عن طريق الفرق ، فظهر مفهوم الجماعة بطابع جديد، يؤكد على احترام الأشخاص، وتوزيع المسؤوليات على أعضاء المجموعة. (1)

و لقد لاقت طريقة التعلم التعاوني اهتمامًا كبيرا في أثناء التسعينات بسبب إمكانيته لاستخدامها بدلاً من الفعل التقليدي الذي يؤدي إلى التنافس بدلاً من روح التعاون و يشير مفهوم التعاون هنا إلى العمل معًا للوصول إلى أهداف مشتركة في إطار النشطة التعاونية يسعى التلميذ إلى تحقيق نو اتج ذات جدوى لهم و لجميع أعضاء الجماعة. (2)

2.تعريف التعلم التعاوني Cooperative Learning:

عرف ستيفنStephen 1992التعلم التعاوني بأنّه إستراتيجية تدريس يتم فيها استخدام الجماعات الصغيرة تضم كل جماعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في الخبرات و القدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عضو في الجماعة ليس مسؤولا فقط ان يتعلم ما يجب أن يتعلمه، بل عليه أن يساعد زملائه في الجماعة على التعلم و بالتالي يخلق جوًا من الإنجاز و التحصيل و المتعة أثناء التعلم. (3) .

- تعرف كوثر كوجك 1997 التعلم التعاوني على أنّه نموذج تعليمي يتطلب من التلاميذ العمل و التعلم مع بعضهم البعض و الحوار فيما بينهم لما يتعلق بالمادة الدراسية. و أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم المهارات الاجتماعية و الشخصية الإيجابية. (4)

-و يعرفه محسن علي عطية : على انه من بين الأساليب الفعالة في عملية التعلم لما يحققه من إيجابية بين أفراد المجموعة و يبنى على أساس تقسيم الطلبة 6-4 مجموعات صغيرة يمارسون نشاطًا تعليميًا يرمي إلى تحقيق هدف تعليمي أو اجتماعي يتصل بهم أفرادًا أو مجموعة بطريقة أفضل من مجموع أعمالهم الفردية. (5).

- إنّ ما يمكن استنتاجه من خلال التعاريف السابقة للتعلم التعاوني أنّها تؤكد على أنّ التعلم التعاوني هو طريقة تدريس تعتمد على نظام المجموعات الصغيرة التي لا يتجاوز عدد أفرادها 6 و هذه المجموعات تكون متفاوتة في القدرات، مما يسمح للطلاب ذوي المستوى التحصيل المنخفض أن يتعلموا مع الطلاب المتفوقين.

1.2الإستراتيجية:

هي الأهداف التعليمية والتحركات التي يقوم بها المدرس وينظمها ليسير وفقها في التدريس.

2.2 إستراتيجية التعلم التعاوني Cooperative Learning :

هي مجموعة الخطوات والأنشطة التي ينفذ المدرس من خلالها التعلم التعاوني في تدريسه.

3.أهداف التعلم التعاوني :

يهدف التعلم التعاوني إلى تحقيق الأهداف التالية

1.3 الأهداف التربوية :

يهدف هذا الأسلوب إلى تنمية القدرات الفردية للتلميذ و كذلك زيادة تحصيله الأكاديمي و تنمية دافعيته للتعلم كما يعمل هذا النوع من التعلم على تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية فهو يساهم في بناء و بحث المعلومة و مصدرها. (6)

2.3 الأهداف المعرفية :

توصل عدة علماء إلى أنّ أسلوب التعاوني يمكن من بلوغ كل درجات التفكير حسب سلم "بلوم" و ذلك بسبب الأهداف المعرفية الخاصة بكل درس. نصر الله، مرجع سابق ، ص 260)

3.3 الأهداف الاجتماعية :

من خلال هذا الأسلوب يتمكن التلميذ من العمل ضمن إطار الجماعة، و بذلك فإنّه يحقق إحدى الحاجات الإنسانية المهمة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها و هي الشعور بالانتماء إلى الجماعة يسعى إلى تعزيزها و يحاول تحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي إليها. (7)

4.3 أهداف نفسية :

من خلال التفاعل مع المجموعة فإنّ التلميذ يتمكن من إشباع حاجاته و العمل على رفع ثقته بنفسه و إخراجه من الدائرة الذاتية كما أنّه يصبح مسؤولاً اتجاه عمله وعمل زملائهم مما يؤثر إيجابيًا على سلوكه. (8)

4.خصائص التعلم التعاوني :

للتعلم التعاوني خصائص كثيرة نجملها فيما يلي :

-يتصف هذا الأسلوب بزيادة التماسك بين الطلاب لتحقيق الهدف.

-يتميز بالاتصال اللفظي و الشفوي بين أعضاء المجموعة أثناء قيامهم بالعمل.

-العمل على تحقيق الذات.

-يجب أن تكون العلاقة بين أهداف الفرد و أهداف الجماعة إيجابية.

-التأثير و التأثر إيجابيًا في أفكار بعضهم البعض.

-يشارك المشتركين في أي عمل تحضيري قبل البدء في المهمة الرسمية.

ISSN : 2588-168x

-العمل بجد ضمن المجموعات لتحقيق الأهداف المرجوة على عضو في مجموعة مسؤول عن فشل أو نجاح المجموعة.

-يلاحظ المعلم دورة العمل و يتدخل حين يطلب منه ذلك تقسيم الأدوار بين أفراد المجموعة. (9)

5.قواعد التعلم التعاوني:

يبنى التعلم التعاوني على قواعد أساسية بين أفراد مجموعة يجعل من تعلمهم مثمرا و ذو نتائج إيجابية و من بينها :

1. معرفة كل فرد مسؤوليته اتجاه نجاح أو فشل عمل المجموعة.
2. اقتناع كل من المعلم و المتعلم بضرورة و أهمية التعلم التعاوني.
3. وعي الطلبة بعدم تشبث أي منهم ب أ ريه و تمتعهم بثقافة الحوار و تقبل أ ري الآخر.
4. المناقشة بين أعضاء الجماعة و الوصول إلى الرأي الصائب.
5. تشجيع المعلم الطلاب و تقبل مختلف آرائهم و متابعة عملهم.
6. تنظيم و توزيع الطلبة بشكل يسهل على المعلم التجول داخل غرفة الصف.
7. التركيز على الوصول بالمتعلم إلى تنشيط كل مستويات تفكيره و الارتقاء في العمل (فهمه، تحليله، تنظيمه).
8. نظرا لاختلاف السمات الشخصية و الفروق الفردية بين أفراد المجموعة فإنّهم يختلفون في الأراء و الأفكار. (10)

6.أسس التعلم التعاوني .

إن التعلم التعاوني يقوم على أربعة أسس وهي :

الاستقلالية الداخلية الإيجابية للمجموعة ، والمسؤولية الشخصية ، والتفاعل وجها لوجه (التقابلي) والمهارات التعاونية ، مهارات اجتماعية ، مهارات تعلميه .

ومن هذا المنطلق فإن التعلم التعاوني يقوي حس الموضوعية والحس المنطقي الأخلاقي لدى الطلبة كما يمكن تطبيقه في غرفة الصف لإكساب الطلبة خبرات للانفتاح على المجتمع ولأهمية وجوده ينتفع به كل الطلبة أي كانت مستوياتهم التحصيلية المرتفع منهم والمتوسط وعالي التحصيل وباستطاعة المنفذ له تحديد واجبات وتعيينات مختلفة للطلبة كل مجموعة وفق رغبتها. (11)

كما حددت أسس التعلم التعاوني كما يلي :

- جعل المتعلم نشطا وفعالا في التعلم .

- زيادة ثقة المتعلم بنفسه من خلال شعوره بأنه عنصر فعال في مجموعته.

- تنمية القيم الاجتماعية والاحترام المتبادل، وتقدير وجهات نظر الآخرين. يؤدي إلى تبادل الآراء، وتفاعلها والنظر إلى المادة أو المهمة من وجهات نظر متعددة.

- منح الطلبة فرصة للتعبير عما في أنفسهم حول المهمة .

- إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار أفكارهم من خلال موازنتها بأفكار الآخرين .

- تنمية القدرة على الاتصال والحوار والدفاع من وجهة النظر لدى المتعلم .

- إشعار أفراد المجموعة بأن مصيرهم واحد، وأن فشل أي فرد في المجموعة هو فشل الجميع (12)

ISSN : 2588-168x

7. دور المتعلم و المعلم في التعليم التعاوني :

1.7 دور المتعلم :

إن توزيع الأدوار في مجموعات التعلم التعاوني هو تحمل التلميذ لمسؤوليته في تعلمه بقية زملائه، أمّا عن كيفية توزيع الأدوار في التعلم التعاوني كما وردها "جونسون و آخرون" فهي كالتالي :

1. القائم بالبحث : يتلخص دوره في تجهيز المواد المختلفة التي تحتاج إليها المجموعة و القيام بعملية الاتصال مع المعلم.

2. المسجل : يتمثل دوره في تسجيل قرارات المجموعة و نسخ التقرير النهائي الذي توصل إليه أعضاء المجموعة.

3. المعزز : يتلخص دوره في تحديد أعمال المجموعة و تعزيزها للوصول إلى الأهداف المنشودة.

4. المراجع النهائي : يتلخص دوره في مراجعة أعمال جميع الأعضاء ليتأكد فهم كل فرد بالمجوعة لما تم تعلمه. كما يمكن للمعلم أن يجعل هذه الأدوار بالتناوب بين التلاميذ من حصة إلى أخرى. (13)

2.7 دور المعلم:

يتغير دور المعلم في التعلم التعاوني من الملقن كما هو المعتاد في الطرق التقليدية إلى الموجه و المشرف و يمكن حصر دوره كما ذكر "حسن ريان" في الآتي :

1. العمل على تحبيب التعلم التعاوني للطلبة لتكون إتجاهاتهم إيجابية نحوه، وتحديد الأهداف التعليمية.

2. تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة حسب قدراتهم و خصائص الاجتماعية.

3. تقسيم الأدوار بين الطلبة.

4. تحديد الموضوعات و تقسيمها على المجموعات.

5. تقديم إرشادات و المساعدات لحل المشاكل.

6. تحديد المواد و الأدوات اللازمة للقيام بالعمل.

7. تقديم التغذية الرجعيةو إثارة حماس المتعلمين.

8. يناقش الأفكار التي يطرحها الطلاب.

9. ملاحظة مدى تفاعل أعضاء الجماعة و أدائهم للمهام الموكل إليهم.

10 . الاعتماد على التقويم المستمر للمجموعات(14)

8.متطلبات نجاح التعلم التعاوني :

لضمان نجاح إستر اتيجية التعلم التعاوني لابد من توفر متطلبات أهمها :

1. يجب على الطلبة أن يكونوا على دراية بمفهوم طريقة التعلم التعاوني ومميز اته.

2. الكشف عن الاختلاف بين التقليدية و طريقة التعلم التعاوني في دور و مهام الطالب.

3. معرفة المعلم لخصائص الطلاب و الفروق الفردية بينهم حتى يتسن له التقييم والتقسيم في المجموعة.

4. الإعداد الجيد للدرس من قبل المعلم و تهيئته.

5. اعتماد التقويم المستمر.

6. تقسيم الوقت بشكل منظم.

7. تكوين المجموعات العدد المثالي لا يتعدى (4-2)

8. مراقبة المجموعات عند ممارسة نشاطهم بغية توجيه الطلاب و التأكد من مدى سير العملية التعليمية. (15)

9. تحديد الخلفية المعرفية و الخصائص النفسية لكل طالب.

10 . تقسيم العمل إلى أجزاء و كل جزء يوضع له وقت معين حسب درجة تعقيده أو سهولته.

11 . تدريب الطلاب على عدم مصادرة جهود الآخرين.

8. نموذج تطبيقي لدرس بطريقة التعلم التعاوني:

الصف : الثالث الابتدائي الإيمان بالملائكة

الأهداف : ينتظر من التلميذ أن :

-يذكر ثلاث جمل على الأقل عن خلق الملائكة وصفاتهم .

-يعدد أسماء ثلاثة من الملائكة .

-يفرق بين الملائكة والناس من حيث الخلق والصفات .

-يذكر ثلاثة أعمال للملائكة .

-يكتب جملة عن واجب المسلم نحو الملائكة يعبر فيها عن إيمانه بالملائكة .

التهيئة :

يذكر المعلم تلاميذه بحديث أركان الإسلام ، ثم يسأل عن الركن الثاني من أركان الإيمان، ويعلن أن درس اليوم هو الإيمان بالملائكة .

أسلوب العمل وتوزيع المهمات :

يقسم المعلم التلاميذ إلى ست مجموعات ،كل مجموعة من خمسة تلاميذ مختلفي المستويات ، يعين لكل مجموعة قائدا ، ويوزع الأدوار عليهم بالطريقة الآتية :

1. المجموعات : (1، 3، 5) خلق الملائكة وصفاتهم .

وتتحدد مهماتها فيما يأتي :

-ذكر ثلاث جمل على الأقل عن خلق الملائكة وصفاتهم .

-توضيح الفرق بين الملائكة والناس .

-كتابة جملة على الأقل تعبر عن واجب المسلم نحو الملائكة .

2. المجموعات (2، 4، 6) أشهر الملائكة وأعمالهم .

وتتحدد مهماتهم فيما يأتي :

-ذكر ثلاثة أسماء من أسماء الملائكة .

-ذكر جملة على الأقل يعبرون فيها عن إيمانهم بالملائكة .

<u>تنفيذ العمل التعاوني</u> : عشر دقائق .

يشرح المعلم لكل مجموعة المهمة الموكلة إليها ، ويوزع عليهم بطاقات بها تعليمات توضح المطلوب منهم . ويتيح لهم فرصة العمل التعاوني المشترك لمدة عشر دقائق ، ويتابع المعلم ويقدم المساعدات اللازمة .

عرض نتائج العمل التعاوني ومناقشته : عشر دقائق .

تعرض كل مجموعة نتيجة ما توصلت إليه عن طريق المنسق ، ويستمع المعلم باهتمام لكل مجموعة ،ويدون على السبورة العناصر الأساسية للدرس .

<u>التقويم</u> : عشر دقائق .

-تقويم العمل التعاوني : ويقدر بدرجة التعاون بين أفراد المجموعة، وصحة ما توصلوا إليه من معلومات .

-تقويم التحصيل بين المجموعات: يوزع المعلم بطاقات تتضمن أسئلة موضوعية لتقويم تحصيل كل تلميذ في المجموعة ،تجمع درجات أفراد كل مجموعة ، وتعزز المجموعات المتقدمة .(16)

10.مز ايا التعلم التعاوني :

ينفرد التعلم التعاوني بعدة قواعد سيتم عرضها في النقاط التالية :

1. تنمية روح التعاون و الجماعة بين الطلبة.

2. زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم و تطوير اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية.

3. إكساب الطالب المهارات الاجتماعية.

4. الاحتفاظ بأثر التعلم لفترة أطول.

5. زيادة تحصيل المتعلم نتيجة احتكاكه المباشر مع مصادر المعرفة و المعلومات.

6. ينمي الشعور بالمسؤولية الفردية و الجماعية لدى الطالب.

7. يحارب المشاكل التي تقع بين الطلاب و ذلك من خلال أدائهم المهام التعليمي بشكل تعاوني.

8. توفير الجهد و الوقت.

9. يمنح الطالب ثقته بنفسه و بعمله.

10 . يسهل عملية إندماج الطلبة الخجولين.

11 . زيادة المستوى التحصيلي لدى الطلبة منخفضي التحصيل. (17)

11.معوقات التعلم التعاوني :

هناك عدة مشاكل تؤدي إلى فشل التعلم التعاوني منها :

1. عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني حيث يفضل "جونسون و هوليك" 1995 فترة ثلاثة سنوات لتدريب المعلم على كيفية استخدام التعلم التعاوني بشكل فاعل.

2. طريقة غير عادلة في التقويم حيث يأخذ كل عضو تقويم الجماعة.

3. احتواء المجموعة على عدد كبير من الطلاب مما يعيق عملية المشاركة في معالجة موضوع ما.

4. احتكار المعلومات من قبل الطلبة المتفوقين و ذلك لإحساسهم بأن مجهودهم سيمنح للآخرين أيضًا.

5. انتشار روح التنافس بدلاً من روح التعاون.

6. إحداث الفوضى و الإزعاج من قبل الطلاب الغير المهتمين.

7. نقص المهارات الاجتماعية و قيم التفاعل الاجتماعي لدى بعض الطلبة.

8. قد تتفوق عليه أساليب تدريس أخرى كحل المشكلات.

9. لا يراعي مبدأ الفروق الفردية لأنّ التعلم فردي و ليس جماعي. (18).

خاتمة :

من خلال ما عرضناه نستنتج انهفي ظّل المشاكل التي كان يتخبط فيها النظام التربوي التقليدي المبني على الإلقاء و التلقين و الذي هيمن زمنا طويلا على الو اقع التربوي و جعل التلميذ مجرد متلقي سبلي للمعلومة دون أن يساهم في بناءها أو البحث عن مصدرها.

جاءت طريقة التعلم التعاوني كرد فعل جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية من خلال مشاركة في عملية التعلم و تبنى على مبادئ تهدف في مجملها إلى تطوير العلاقات الإنسانية الإيجابية لدى المتعلم من خلال الأجواء التي يمكن خلقها عند ممارسة هذا النوع من التعلم.

قائمة الهوامش:

1- يحي أبو حرب، علي الموسوي وعطا أبو الجبين ،الجديد في التعلم التعاوني ، ،الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى، 2004،ص.81

2- طارق عبد الرؤوف ،التعلم التعاوني، مفهومه – أهميته –استراتيجيته، الدار العربية للنشر، الطبعة الأولى، 2008،ص 25.

3- حسين محمد أبورياش، سليم محمد شريف، عبد الحكيم الصافي، أصول استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009 ،ص.32

4-أمل عبد الفتاح سويدان، منال عبد العال مبارز، التقنية في التعليم، دارالفكر،الأردن ،الطبعة الأولى،2007،ص76.

5-محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن،2008 ،ص145.

6-عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ التعليم و التعلم في المجموعات التعاونية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2006 ،ص265.

7- عمر عبد الرحيم نصرالدين،مرجع سابق،ص.260

8- ردينة عثمان يوسف،طرائق التدريس، منهج – أسلوب – وسيلة، دار المناهج ، عمان الأردن، الطبعة الأولى ،2005 ،ص.149

9- عمر عبد الرحيم نصرالدين،مرجع سابق،ص.268

10-توفيق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر،عمان/الأردن،2002، ،ص.143

11-فخري رشيد خضر،طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، دار الميسرة، الأردن، الطبعة الأولى، 2006 ، ص.263

12- صالحة عبد الله عيسان وآخرون ،اتجاهات حديثة في التربية ، عمان، دار المسيرة،الطبعة الاولى ، 2007،ص.308

13-كريمان بدير، التعلم النشط ، دار المسيرة، عمان، الطبعة الاولى ،2008،ص.23

14-توفيق احمد مرعي،مرجع سابق،ص85-.86

15-محسن علي عطية،مرجع سابق،ص.155

16-عمر عبد الرحيم نصر الله،مرجع سابق،ص،268.

17-فخري رشيد خضر،مرجع سابق،ص134.

18-كريمان بدير،مرجع سابق،ص65.